

# قواعد الأصول ومعاقد الفصول لصفي الدين الحنفي 10

صالح السندي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان نبينا محمدًا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد ففي هذا اليوم الثاني والعشرين من شهر الله المحرم سنة سبع وثلاثين واربع مئة والـ [00:00:18](#)

نجتماع في هذا المسجد النبوي المبارك لمدارسة متن من متون اصول الفقه الا وهو قواعد الاصول ومعاقد الفصول الذي الفقه الشيخ العلامة عبد المؤمن ابن عبد القوي الحنفي البغدادي المولود - [00:00:41](#)

سنة ثمان وخمسين وست مئة والمتوفى سنة تسع وثلاثين وسبعين مئة هذا الكتاب متن من المتون المهمة في اصول الفقه على مذهب الامام احمد ابن حنبل رحمة الله وقد وصف - [00:01:15](#)

بانه من انفع مختصرات الحنابلة في اصول الفقه كما وصفه بهذا ابن بدران الحنفي رحمة الله وهذه الرسالة اعنى بها العلماء درسها العلماء ودرسها الطلاب حتى انها كانت مادة معتمدة في المعاهد العلمية - [00:01:42](#)

ابان رئاسة الشيخ محمد بن ابراهيم رحمة الله لها هذا المتن وجيزة مختصر اختصره المؤلف رحمة الله من كتاب كبير له سماه تحقيق الامل في علمي الاصول والجدل وهذا الكتاب الاصل - [00:02:12](#)

فيما اعلم مفقود انما مختصره هو الذي بين ايدينا جرد فيه المسائل عن دلائلها فهو كتاب مفيد نافع ان شاء الله لطالب العلم الذي يرثى ان يتعلم هذا الفن المهم - [00:02:46](#)

الا وهو اصول الفقه مؤلف الكتاب وهو صفي الدين الحنفي البغدادي رحمة الله كان علم مبرزاً واصولياً وفرضياً وكان له مكانة كبيرة في بلده في بغداد بل وفي العراق ورحل - [00:03:11](#)

الى الشام والى مكة والى غيرهما والتلقى بكتار اهل العلم ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله بل انه اختصر كتابه منهاج السنة اختصره في مجلدين ثناء العلماء عليه كثير - [00:03:46](#)

في ديانته وتعففه وفي ذكائه وفطنته عليه رحمة الله هذا عن الكتاب وهذا عن المؤلف اما هذا الفن الذي نرثى ان ندرسه من خلال هذا المتن فهو علم اصول الفقه - [00:04:14](#)

وهو علم نافع مفيد لطالب العلم لا غنى له عنه ويحسن التقديم بين يدي هذه الرسالة بذكر المبادئ العشرة التي يحسن بطالب العلم ان يحيط بها قبل دراسة اي علم - [00:04:39](#)

كما قال الصبان رحمة الله ان مبادئ كل علم عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة وفضله ونسبة والواضع والاسم الاستمداد حكم الشارع مسائل البعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرف - [00:05:02](#)

هذه المبادئ العشرة التي يحسن لطالب العلم ان يعلمها قبل ان يلتج الى الفن الذي يريد اولاً الحد يعني التعريف هذا العلم هو علم اصول الفقه وقد يذكر اختصاراً بعلم اصول الفقه - [00:05:27](#)

والغالب انه اذا اطلق هذا الاصطلاح يعني علم اصول فيراد به اصول الفقه عند المتأخرین اصول الفقه مصطلح مركب من جزئین من اصول ومن فقه وجرت عادة اهل العلم ان يعرفوا اصول الفقه - [00:05:55](#)

من جهتين يعرفون هذا المصطلح باعتباره مركباً اضافياً هو عبارة عن مضاد ومضاف اليه وهذا يلزم فيه تعريف جزئي هذا التركيب

ويعرفونه ايضا باعتباره علما ولقبا على فن مخصوص اما بالاعتبار الاول - [00:06:22](#)

فان الاصول جمع اصل والاصل ما منه الشيء او هو الذي يستند الشيء في وجوده الى غيره ما يستند الشيء في وجوده الى غيره او ما يبني عليه غيره وكل هذه التعريفات بمعنى - [00:06:52](#)

من ذلك قول الله سبحانه وتعالى كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء الاصل يطلق في الاصطلاح ويراد به امور منها انه يطلق ويراد به القاعدة المستمرة ويطلق ويراد به الراجح - [00:07:20](#)

ويطلب ويراد به الحكم المستصعب ويطلق ويراد به الدليل وهذا هو الغالب في الاستعمال وهذا هو المعنى المقصود في مصطلح اصول الفقه كأصول بمعنى ادلة وابل بمعنى دليل يقال هذه المسألة - [00:07:50](#)

الاصل فيها الدليل الفلاني يعني الاصل فيها يعني الدليل فيها الدليل الفلاني من اية او حديث واما الفقه قيل ان الفقه هو الفهم وقيل انه الفهم الدقيق يعني فهم المسائل الدقيقة - [00:08:18](#)

وقيل انه العلم قل اقرب والله اعلم انه الثاني فموارده في لغة العرب بل وفيما جاء في الكتاب والسنّة تدل على انه اخص من مطلق الفهم فهو الفهم الدقيق واما - [00:08:45](#)

الفقه في الاصطلاح فقد عرف بأنه العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من ادلهها التفصيلية العلم بالاحكام الاحكام جمع حكم والحكم هو اثبات شيء لشيء الحكم هو اثبات شيء لشيء العلم بالاحكام الشرعية - [00:09:12](#)

يعني التي لها تعلق بالشرع بدين الاسلام الذي جاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم اذا خرج من حد الفقه الاحكام العقلية ان الواحد نصف الاثنين او الاحكام الحسية - [00:09:48](#)

كقولك الشمس طالعة ونحو ذلك انما هو العلم بالاحكام الشرعية العملية يعني التي تتعلق بافعال المكلفين فخرج بهذا الاحكام العقدية مثلا. وعليكم السلام فانها تتعلق بالاعتقاد لا بالعمل العلم بالاحكام الشرعية العملية - [00:10:14](#)

المكتسب هذا العلم مكتسب يعني مستفاد ومستنبط من ادلهها يعني ادلة الاحكام التفصيلية الدليل التفصيلي يعني الدليل المختص بالمسألة الجزئية كقوله تعالى مثلا واقيموا الصلاة هذا دليل تفصيلية بخلاف الادلة الاجمالية - [00:10:53](#)

كالقرآن والسنّة هكذا باجمال او قول الصحابي او القواعد المتعلقة بهذه الادلة الاجمالية ككون الامر يقتضي الوجوب والنهي يقتضي التحرير وما الى ذلك فهذا هو موضوع علم الاصول لا علم الفقه - [00:11:36](#)

فالاصولي لا يبحث في الادلة التفصيلية انما هذا شأن الفقيه هو الذي يبحث في الادلة التفصيلية في قوله تعالى مثلا واقيموا الصلاة او كتب عليكم الصيام وما الى ذلك - [00:12:03](#)

لكنه يستنبط ذلك من خلال ما يمهد له الاصولي كما سيأتي بيانه ان شاء الله اذا هذا هو الفقه في الاصطلاح الذي استقر عليه الامر في تعريف الفقه فهو علم مخصوص - [00:12:24](#)

ب هذا الجانب وهو احكام الاحكام الشرعية المتعلقة بالمسائل العملية التي تستنبط و تستفاد من الادلة التفصيلية وبالتالي خرج من هذا علم المقلد فانه ليس مبنيا عن ليس مبنيا على استنباط - [00:12:47](#)

لانه ليس اهلا له انا هذا شأن الفقهاء المجتهدين لاحظ معنی ان العلماء يذكرون في تعريف الفنون ان هذا العلم هو او ان هذا الفن هو العلم بكذا وكذا وهذا يراد به - [00:13:13](#)

تحصيل ملکة هذا العلم لا انه العلم نفسه ليس هو العلم ذاته يعني حينما قالوا الفقه والعلم بالاحكام الى اخره هذا هو تعريف للملکة المراد اكتسابها في هذا الفن اما - [00:13:40](#)

العلم نفسه فانه هو احكام الاحكام الشرعية هو الفقه وبالتالي فمن عرف العلم باعتبار موضوعه او باعتباره هو بذاته فانه يقول الاحكام الشرعية واذا اراد تحصيل ملکة هذا الفن فانه يقول هو العلم بكذا - [00:14:01](#)

كما سيأتي معنا في اصول الفقه عرفوا الاصول مثلا بأنه العلم بالادلة الاجمالية هذا العلم بالاصول وليس هو الاصول. اما الاصول فهو الادلة يعني هذا العلم هو الادلة الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد - [00:14:26](#)

المقصود ان هذا هو تعريف هذا المصطلح باعتباره مركبا اضافيا اما باعتباره لقبا وعلمها فان اصول الفقه اصبح علما على علم مخصوص وفن مخصوص عند اهل العلم وسيأتي في تعريف المؤلف رحمة الله - [00:14:47](#)

انه ادلة الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد وبعضهم يقول كما من قربها العلم بالادلة الاجمالية وآكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد علم اصول الفقه يدور على هذا الذي - [00:15:11](#)

علمه فهو يتعلق بالادلة الاجمالية لا بالادلة التفصيلية ثم بكيفية الاستفادة والاستنباط منها وحال هذا الذي يستفيد وحال هذا الذي يستنبط وهو المجتهد ويتبعه ايضا المقلد كما سيأتي ان شاء الله قربا - [00:15:43](#)

قال الحد والموضع الموضع هو الشيء الذي يبحث فيه في الفن ما هو الذي نبحثه في علم اصول الفقه الجواب هو الادلة الاجمالية هذا هو الموضع يعني الشيء الذي تبحث فيه في هذا الفن - [00:16:10](#)

الطب مثلا ما موضعه بدن الانسانليس كذلك النحو ما موضعه الكلمة باعتبارها مركبة و الفقه ما موضعه افعال المكلفين نحن نبحث في الفقه في افعال المكلفين وما يعرض لها - [00:16:36](#)

من هذه الافعال من كون هذا الامر محظى عليها او واجبا عليها او مباحا لها الى اخره اذا الموضع الذي نبحث فيه في علم اصول الفقه انما هو الادلة الاجمالية - [00:17:09](#)

والادلة الاجمالية كما سيأتي معنا منها ادلة متفق عليها ومنها ادلة مختلف فيها يتبع العلم او يتبع معرفة المسائل وان كانت في النظم جاءت متأخرة المسائل يعني العوارض - [00:17:25](#)

والاحوال التي تعرض لموضع الفن العوارض التي تعرض لموضع الفن مسائل علمي اصول الفقه هي الاحوال التي تعرض للادلة الاجمالية من حيث كون هذه الادلة فيها امر وفيها نهي وفيها عام وفيها خاص - [00:17:53](#)

وفيها ادلة جزئية قد يتواهم التعارض بينها فكيف يكون الجمع وكيف يكون الترجيح وما الى ذلك من هذه المسائل وفي الجملة اصول الفقه مسائله ترجع الى اربعة ابواب مسائل اصول الفقه - [00:18:26](#)

ترجع الى هذه الابواب الاربعة الادلة والاحكام وطرق الاستنباط وان شئت فقل دلالات الالفاظ والاجتهاد والتقليد هذه هي الابواب التي يرجع اليها او ترجع اليها مسائل اصول الفقه والمتألف - [00:18:55](#)

في الكتاب الذي بين ايديينا جعل الكتابة في ثلاثة ابواب ولم يذكر طرق الاستنباط او دلالات الالفاظ باستقلال لكنه ادخلها في الادلة فهو بحث طرق الاستنباط او دلالات الالفاظ في باب الادلة لانها - [00:19:20](#)

هي الدلالات التي تدل عليها هذه الادلة كما سيأتي ان شاء الله اثناء الشرح الحد والموضع ثم الثمرة. الثمرة يعني ما الفائدة وما الغاية التي يتطلبها طالب هذا العلم لا شك - [00:19:47](#)

ان اهم ما يتطلبه طالب علم اصول الفقه هو تحصيل المسلوك الصحيح في استنباط الاحكام الشرعية علم اصول الفقه قواعد وضوابط يرجع اليها الاستنباط الصحيح للاحكام الشرعية من الادلة وكيفية التعامل معها - [00:20:12](#)

في حال اشتباه التعارض او ارادة الترجيح وآما يحتاجه المجتهد وما يشترط فيه وما يتعلق باحكام المقلد وما يتبع ذلك من مسائل الفتوى والمفتي والمستفتى اذا هذه هي الثمرة الاهم - [00:20:42](#)

في تحصيل او في اكتساب هذا العلم علم اصول الفقه ان تبني الاحكام على اصول صحيحة وعلى قواعد منضبطة مبنية على تأصيل صحيح طالب العلم بحاجة ماسة في كل زمان - [00:21:10](#)

الى علم اصول الفقه لكنه في هذا الزمان هو اليه احوج وذلك لان هذا الزمان المتأخر قد برع فيه كثير من اصحاب الشهوات والشهوات الذين حرفوا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:21:34](#)

واخترعوا مسلك جديدة في استنباط الاحكام وانت ترى وتسمع كل يوم هؤلاء الذين يخرجون على الناس بفتاوی غريبة واراء مخترعة ترجع الى مسلك عقلانية عصرانية او الى اه ما يسمى بمنهج التيسير المعاصر - [00:22:01](#)

وهو الذي يراد به تطويق الادلة الشرعية لاهواء وشهوات الناس وما الى ذلك من هذه المسلك ولا تنسى ايضا هؤلاء المخالفين

لمعتقدى اهل السنة والجماعة فانهم ربما انكروا على ما يخترعونه ايضا من اصول في التعامل مع الاadle الشرعية - 00:22:32

ولذا فان طالب العلم بحاجة الى ان يضبط اصول الاستنباط الصحيح وان يضبط حدود المصطلحات التي قد يتذرع من خالها اهل الاهواء ثمة مصطلحات من لم يضبطها فانه قد يدخل عليه الخلل - 00:22:57

وقد يلبس عليه بسببها اهل الاهواء والانحراف فيسمعون المسلم اليوم كلمات جميلة براقة لكنها محمولة على غير محملها تبني عليها شواد الاراء اسمعوا كلمة المصلحة تسمع كلمة التيسير تسمع كلمة القطع والظن - 00:23:20

تسمع كلمة المتشابه والمحكم تسمع اه كلام آآ المجاز تسمع اه امثال هذه المصطلحات فمثل هذه المصطلحات يجب ان تضبط في ضوء ما مضى عليه السلف الصالح وما عرفه علماء الاسلام الراسخين - 00:23:48

فهذا هي اهم اه تمرة اه يطلبها طالب علم اصول الفقه ثم بعد ذلك الفضل ما فضل هذا العلم؟ لا شك انه احد العلوم الشرعية النافعة والمهمة لطالب العلم - 00:24:14

علم مفيد نافع مهم لطالب العلم كل ما جاء في الحث على التفقه في الدين آآ فضل ذلك فانه يشمل ايضا آآ هذا العلم باعتباره الوسيلة للتفقه في الدين لا يمكن ان تكون فقيها - 00:24:47

وانت لا تعرف اصول الفقه لا يمكن ان تعرف كيفية استنباط الاحكام الشرعية من الاadle وفق المنهج الصحيح دون ان تعرف اصول الفقه اذا هو علم نافع مفيد لطالب العلم جدا - 00:25:17

بل انه لا يقتصر نفعه للفقيه بل حتى غيره من آآ من يطلب غير الفقه من العلوم فانه في امس الحاجة الى علم اصول الفقه بل هم المفسر مثلا بحاجة ماسة - 00:25:38

الى ان يتفقه في هذا العلم فكيف سيفسر وكيف سيستنبط الاحكام والفوائد من الايات دون ان يتسلح بادوات ذلك وهذا مرجعه الى علم اصول الفقه ضمن ما يرجع اليه اه احتياج المفسر - 00:26:01

كذلك المحدث الذي يريد ان يتفقه في الحديث هو في امس الحاجة الى هذا العلم كذلك العقدي طالب علم الاعتقاد هو ايضا بحاجة الى هذا العلم. وذلك من حيث النظر - 00:26:27

بادلة العقيدة والتعامل معها وحملها على وجهها واستنباط المسائل العقدية هذا كله يحتاج الى ان يكون عنده ملكرة اصولية كذلك في جانب الرد على المخالفين علم اصول الفقه من اనفع ما يكون - 00:26:47

في هذا الباب فالاصولي المتمكن يستطيع ان يحاجج المخالفين في الاعتقاد فينتفع بما يذكره الاصوليون في قوادح العلة مثلا في مباحث القياس في رد الاقوال المخالفة من جهة قلب الدليل او من جهة المعارضة - 00:27:07

او ما شكل ذلك من هذه المسالك. المقصود انها هذا العلم من انفع ما يكون لطالب العلم ثم بعد ذلك النسبة ما نسبة هذا العلم الى اه العلوم الاخري النسبة هي انه اولا احد العلوم الشرعية - 00:27:32

وثانيا هو اصل للفقه يعني انما تستفاد معرفة الاحكام الشرعية العملية من خالله فهو للفقه كمصطلاح الحديث للحديث وكأصول التفسير للتفسير يتبع ذلك معرفة الواقع يعني الذي ابتكر التأليف في هذا العلم - 00:27:58

المشهور بل المجمع عليه عند العلماء ان واسع هذا العلم هو الامام الشافعى رحمه الله وكان سبب ذلك طلب من الامام عبدالرحمن ابن مهدي الامام الناقد المحدث المشهور فالله رحمه الله بناء على طلبه - 00:28:42

هذا الامام الجليل الف رسالته المشهورة هذا الكتاب العظيم الرسالة هو اول ما الف في علم اصول الفقه الفه الشافعى رحمه الله اولا في العراق ثم لما نزل مصر اعاد - 00:29:11

تأليف الكتاب مرة اخرى والكتاب الذي بين ايدينا الان هو الرسالة الجديدة اما القديمة فانها قد فقدت هذا الكتاب من احسن كتب اصول الفقه ومن انفعها لطالب العلم وقد تناول فيه - 00:29:36

الشافعى رحمه الله جملة من مباحث الاصول لم يستوعب مباحث الاصول انما تناول جملة طيبة منها كمبحث حجية السنة وتنبيت خبر الواحد وبعض مسائل النهي والناسخ والمنسوخ وما الى ذلك من المسائل التي - 00:30:01

اہ بینها فی هذا الكتاب رحمة الله اہ ولم یکن هذا هو الكتاب الوحید للشافعی رحمة الله فی الاصول فله ایضا کتاب اخر فی جماع  
العلم و فی احکام القرآن وقد تضمن ذلك جملة من المباحث الاصولية - 00:30:26

ولكن کتاب الرسالة کتاب موضوع فی اصول الفقه مشتمل علی جملة كبيرة دون فیه رحمة الله القوانین التي یرجع اليها فی استنباط  
الاحکام وان کان الكتاب اشمل من ذلك ایضا - 00:30:46

يعنی الكتاب کتاب رواية فیه احادیث مرویة بالاسناد والکتاب کتاب فقه فیه بحث لمسائل تفصیلیة مثل بها المؤلف رحمة الله  
والکتاب ایضا مفید فی اللغة ففیه بحث لمسائل لغوية وهکذا - 00:31:06

وكذلك فی مصطلح الحديث حتی قیل ان هذا الكتاب اول ما الف فی مصطلح الحديث ایضا وینبغي ان تتنبه الى ان اصول الفقه  
کعلم مدرك موجود قبل الشافعی ولا شک - 00:31:23

فاصحاب النبي صلی الله علیه وسلم کانوا یینون فتاویهم اہ تقدیراتهم فی الاحکام الفقهیة علی الاصول الفقهیة لا شک فی ذلك ولا  
ریب انما میزة الشافعی رحمة الله انه دون هذه القوانین - 00:31:39

وهذه القواعد وهذه الضوابط وحققها وجعلها فی کتاب یرجع اليه فهو لاصول الفقه كالدؤلی لعلم النحو وكان خلیل لعلم العروض  
وهکذا هذا بالنسبة للواضع بعد ذلك آیاتی الاسم اسمه - 00:32:03

هذا آیا العلم لا شک انه اصول الفقه او علم الاصول كما مرساپقا اما الاستمداد فالمراد بذلك المواد التي آیا استمد منها علم اصول الفقه  
يعنی ما هي المعلومات - 00:32:46

التي احتاجها مدونو علم الاصول قبل ان یدون هذا العلم لابد ان یستحضر اشياء قبل ان یدون هذا الفن وهذا العلم علم اصول الفقه  
کما قد علمت علم شرعی اذا هو مستمد اولا - 00:33:17

من استقراء ادلة الكتاب والسنۃ هذه المسائل المبحوثة فی علم الاصول مستمدۃ اولا من استقراء نصوص الكتاب والسنۃ ثانیا مستمد  
من اللغة العربية بل اکثر مسائل اصول الفقه هي فی الواقع - 00:33:40

مسائل ترجع الى لغة العرب سواء تعلقت الالفاظ من جهة معانیها او من جهة کونها مركبة یعنی فيما یرجع الى علم النحو او باعتبارها  
مفردة یعنی ما یرجع الى علم الصرف - 00:34:05

او ما یرجع الى علم البلاغة. اکثر مسائل اصول الفقه ترجع الى لغة العرب ولا غروة فی هذا فان اصول الفقه یبحث فی الادلة الاجمالية  
والادلة الاجمالية رأسها کتاب الله - 00:34:24

ثم سنۃ رسول الله صلی الله علیه وسلم وھذان لم یکونوا الا بلغة العرب ایضا مما یستمد منه علم اصول الفقه اثاروا السلف الصالح  
وعلی رأسهم اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم - 00:34:46

کثير من القواعد والاصول والضوابط فی هذا الفن انما استفیدت من اثار السلف رحمة الله رابعا علم الاعتقاد وذلك من جهة ان  
مسائل اصول الفقه ترجع فی بعض جوانبها الى قضایا عقدیة - 00:35:06

فمثلا البحث فی القرآن وكیفیة الاستنباط منه مبني علی ثبوت انه حجة وذلك باثبات انه کلام الله كذلك البحث فی السنۃ النبي صلی  
الله علیه وسلم مبني علی کونها حجة - 00:35:34

وان النبي صلی الله علیه وسلم یجب اتباعه وان کلامه وحی وانه لا ینطق عن الهوى وانه معصوم فی تبليغ الرسالة وما الى ذلك من  
هذه المسائل التي هي فی حقيقة مسائل عقدیة - 00:35:54

اذا من جملة ما یستمد منه هذا العلم علم الاعتقاد ایضا بعد ذلك حکم الشارع هذا الفن توارد اهل العلم علی ان حکمه هو فرض  
الکفایة یعنی انه یجب على الكفایة - 00:36:14

تعلم هذا العلم لابد ان یکون فی الامة آیا من افرادها من تحصل به الكفایة یرحمک الله فی دراسة او فی آیا ادراك علم اصول الفقه  
اخیرا المسائل وقد ذکرها ذکرناها قبل قلیل فيما یتعلق بالموضوع - 00:36:42

هذه هي مبادئ علمی اصول الفقه و قبل ان ندخل ایضا فی مسائل هذا المتن احب ان انبه تنبیهات قد یکون فيها فائدة طالب علم

اصول الفقه هذه فوائد في دراسة هذا العلم - 00:37:08

مستفادة من خلال التأمل والبحث بكتب هذا العلم اولا ينبغي عليك يا طالب العلم ان تتنبه الى التغرات العقدية في كتب اصول الفقه  
علم وصول الفقه علم كتب فيه اهل السنة - 00:37:40

وكتب فيه غيرهم ايضا بل ان كتاباتي غيرهم فيه اكثرا من كتابات اهل السنة المحسنة وبالتالي فينبغي عليك وانت تقرأ ان تعرف  
عقيدة من تقرأ له وان تكون ذا فهم وادراك - 00:38:08

للمواضع التي يخطئ فيها الاصوليون تجد مسائل آآ يخطئ فيها من يخطئ من يمؤلف في هذا الفن وقد يكون هذا عن جهل منه  
وعدم ادراك وقد يكون نصرا منه لعقيدته - 00:38:31

التي يتحمس لها تجد مسائل تتعلق بالامر مثلا اه وعلاقته بالارادة تجد مسائل تتعلق القرآن من جهة كونه كلام الله عز وجل تجد  
مسائل تتعلق بقضايا الحكمة لا سيما في مسائل - 00:38:50

العلة في باب القياس وامثال ذلك من مسائل عقدية قد تكون واضحة وقد تكون دقيقة آآ ولذا فاذا كنت مبتدأ في هذا الفن فالوصية  
ان تقرأ الكتب الصافية في هذا العلم - 00:39:10

وآآ هي بحمد الله موجودة ومتيسرة لطلاب العلم ومنها ذاك الكتاب العظيم الذي ذكرته لك وهو الرسالة ومنها كتابات اه لعلماء جاؤوا  
بعد الشافعي اه كتبوا في علم اصول الفقه كتابات نافعة على - 00:39:33

منهج اهل السنة والجماعة وقد تكون هذه الكتابات موافقة لمنهج اهل السنة والجماعة جملة وتفصيلا ولربما ايضا تكون قد وقعت  
بعض الدقائق لكن في الجملة كتاباته موافقة لمعتقد اهل السنة - 00:39:56

والجماعة ومن آآ احسن تلك المؤلفات التي ينبغي ان تحرص عليها ما دونه شيخ الاسلام رحمة الله في موضع من كتبه وكذلك تلميذه  
ابن القيم والعصر الحديث ولله الحمد توجهت - 00:40:10

همة كثير من اهل العلم المعاصرين الى التأليف في اصول الفقه والكتابة فيه في ضوء معتقد اهل السنة والجماعة ومن احسن الكتب  
التي اوصيك بقراءتها والعنابة بها وان تكون المطالعة فيه - 00:40:30

كتاب مذكرة اصول الفقه للشيخ العلامة محمد الامين الشنقيطي رحمة الله فانه كتاب متين آآ فيه من جودة التحقيق ما يتميز به عن  
كثير من الكتب اضافة الى انه كتاب صاف عقديا - 00:40:49

فمثل هذا الكتاب يعني ينبغي ان يكون لك به صلة ايضا من الوصايا او الفوائد المتعلقة بهذا العلم تنبه الى صحة القواعد الاصولية آآ<sup>1</sup>  
ولا تعتمد كلما يقال انه قاعدة اصولية - 00:41:10

وهذا شيء لا يختص آآ هذا العلم فكل العلوم فيها آآ صحيح وفيها ما هو دونه وفيها راجح وفيها مرجوح كذلك هذا العلم فمن  
مسائل اصول الفقه ما يقال انه قاعدة الواقع انه - 00:41:37

قاعدة لم تبني على اساس صحيح تجد مثلا طائفة من الاصوليين يقررون ان خبر الواحد اذا كان راويه غير فقيه فانه لا يقبل الخبر  
اذا خالف القياس مثلا وبنوا على هذا - 00:42:00

رد جملة من مرويات ابي هريرة رضي الله عنه وهو من افقه الصحابة رضي الله عنه آآ تجد مثلا آآ طائفة من المصلين يقعدون قاعدة  
فيقولون ان خبر الواحد فيما تعم به البلوى لا لا يقبل - 00:42:17

هذه قاعدة غير صحيحة بل حديث النبي صلى الله عليه وسلم متى صح فانه على الرأس وعلى العين ولابد على كل مسلم من ان  
يقبله وان يسلم بما جاء به - 00:42:35

ايضا من الفوائد وهو الامر الثالث آآ اجعل همتك في تحقيق الخلاف المثمر دون غيره من مسائل اصول الفقه ما فيه خلاف طويل  
ولكن عند التحقيق لا ثمرة من ورائه - 00:42:49

فمثل هذه المسائل اوصيك بالاسترسيل فيها لثلا يطيل عليك الوقت والجهد انما اجعل همتك في تحقيق المسائل التي الخلاف فيها  
مثمر وهذا يحتاج منك الى ان يكون عندك دربة - 00:43:13

وآرسوخ في هذا العلم وهذا يكون على اه من الايام والليالي وصية او فائدة رابعة احرص على تطبيق ما تعلمنه من قواعد اصولية  
ان كنت تريد ان تكون فقيها - [00:43:32](#)

لا يكفي ان تتعلم اصول الفقه ثم تقف علم اصول الفقه علم الله يعني من علوم الله ليس من العلوم المقصودة لذاتها انما هو مقصود  
لاجل تحصيل الاحكام الشرعية وحسن الاستنباط - [00:43:53](#)

من الادلة الشرعية وبالتالي فان من يدرس هذا العلم ثم لا يستفيد منه بعد ذلك في التطبيق حين النظر في الادلة او في كتب الفقهاء  
فانه ما استفاد الفائدة المرجوة - [00:44:11](#)

كالذى يدرس علم المصطلح مثلا ثم لا يصبر المرويات ولا يطبق ما قرأه على آآ الاسانيد اذا احرص على ان تهتم بهذه القضية وهذا  
تستفيد تستفيده كثيرا من كتابات العلماء الذين اعتنوا - [00:44:28](#)

بابراز التطبيق الاصولى على الفقه كابن عبد البر مثلا في التمهيد في الاستذكار كابن قدامة مثلا في المغني كالشوكاني في نيل الاوتار  
واوضح من اولئك جمیعا ابن دقيق العید في شرحه على العمدة في احكام الاحکام فهو من امیز - [00:44:50](#)

وابرز العلماء الذين احسنوا تطبيق القواعد الاصولية على اه ما يستفاد من الاحادیث او الامر الخامس فرق يا طالب هذا العلم بين  
منصوصات الائمة والتخريجات على اقوالهم ربما تجد من يكتب في هذا العلم من متقدمين او متأخرین - [00:45:14](#)

من ينسب الى الائمة اقوالا ليست هي من اقوالهم انما هي محرجة عليها بل ربما اقوالهم تعارضها آآخذ مثلا على هذا ينسب كثير من  
الاصوليين الى ابی حنیفة رحمة الله والى صاحبیه - [00:45:45](#)

آآ محمد وابی الحسن او محمد وابی يوسف ينسبون اليهم ان خبر الواحد لا يقبل فيما تعم به البلوى ذكر ابن القیم رحمة الله في كما  
في مختصر الصواعق ان هذا كذب عليهم - [00:46:14](#)

بل هذا من اقوال اه علماء المذهب ليس من كلام هؤلاء الائمة. واول من قال بهذا عیسی ابن ابیه اذا لا بد ان تتبه الى ما ينسب الى  
الائمة هل هذه النسبة صحيحة؟ وهل هذا منصوص - [00:46:33](#)

كلامهم او هو مخرج على كلامهم وبالتالي هل هذا تخريج تخريج صحيح او غير صحيح ايضا آآفائدة سادسة آآتنبه بارک الله فيك  
بالخلافات الاصولية الى خلاف من يعتبر خلافه والى من لا يعتبر خلافه - [00:46:50](#)

كذلك الى النسبة الى الجمهور فان كتب الفقه اه كتب الاصول كما قد ذكرت لك قد الفك فيها كثير من آآالمخالفین لمعتقد اهل السنة  
والجماعة وبالتالي هم يتكلمون عن اصولهم - [00:47:17](#)

لا عن اصول اهل السنة والجماعة لا يخفاك ما ذكر ابن خلدون رحمة الله في المقدمة ان اركان هذا العلم هي البرهان لابی المعالى  
الجوینی المستصفی للغزالی العهد للقاضی عبد الجبار - [00:47:38](#)

والمعتمد لا بالحسین البصیری. لاحظ كتابان اه اشیریان وكتابان معتزلیان ثم جاء الرازی في المحسول والامدی في الاحکام فلخص  
هذه الكتب وهذا من اشهر كتب اصول الفقه اذا في مثل هذه الكتب وعليها اعتمد كثير من الاصوليين - [00:47:57](#)

ربما تجد النسبة الى الجمهور يقول هذا قول الجمهور او وقع خلاف الواقع ان خلاف اهل الاهواء غير معتبر فتبه الى هذه المسائل  
ربما تجد في كتب الاصول آآذكر خلاف والسلف مجمعون على خلافه - [00:48:19](#)

فينبغي ان تتبه الى مثل هذه الدقائق ايضا او امر اخیر وفائدة اخیرة ووصیة اخیرة وهي ان علم اصول الفقه يحتاج منك الى  
منهجیة في دراسته او لا اخوتك ابدا - [00:48:38](#)

بل ارى ان عزوف بعض طلاب العلم عن دراسة هذا العلم لظنهم انه علم صعب وعلم دقيق او لا يقدر عليه كل احد وما الى ذلك هذا  
كله او لا حقيقة له. هذا العلم - [00:49:01](#)

علم آآيلتد به طالبه وفيه شحذ للعقل و فيه تنظيم للفک اه الحاجة اليه ماسة وسوف تجد فائدته اذا احسنت دراسته ولكن يحتاج  
هذا العلم الى ان تدرج فيه تدريجا علميا - [00:49:15](#)

منهجیة فلا يصلح ان تهجم على كتب فتقرا فيها وتدرسها وتطالعها وانت لست مؤهلا لذلك انما خذ هذا العلم بالتدريج فابدا بالكتب

الميسرة ثم ارتقي بعدها الى ما فوق ثم ما فوق حتى يصلب عودك وتقف فيه يعني في هذا العلم على ارض صلبة - 00:49:41  
اما الذي يخوض في هذه آآ الكتب ويختبط فيها آآ دون تمييز بينما يناسبه وما لا يناسبه من حيث مستوى العلمي فانه في الغالب  
سيقع فيه اه سيقع له شيء من التشويش - 00:50:08

فالنصيحة في كل العلوم ان تسلك آآ مسلكا منهجيا صحيحا تستفيد منه سباقك في هذا العلم وخاص ما ينبغي ان تعتني به في  
المنهجية في العلوم هو علم اصول الفقه - 00:50:27  
اه كنت اود ان نأخذ جملة من اه - 00:50:47